



تغذية علاجية على أساس فردية كيميائية حيوية

يمكن إعادة طبع هذه المقالة مجانًا بشرط

1. أن يكون هناك إسناد واضح إلى "خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي" Orthomolecular Medicine News Service
2. أن يتم تضمين كلاً من رابط الاشتراك المجاني في "خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي" <http://orthomolecular.org/subscribe.html> وكذلك رابط أرشيف "خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي" <http://orthomolecular.org/resources/omns/index.shtml>

للنشر الفوري

خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي ، 3 فبراير ، 2025

العلم يتطلب التساؤلات: خطر إسكات منتقدي اللقاحات

بقلم: ريتشارد ز. تشينغ، دكتوراه في الطب، دكتوراه في الفلسفة؛ توماس إ. ليفي، دكتوراه في الطب، دكتوراه في القانون؛ أتسو ياناغيساوا، دكتوراه في الطب، دكتوراه في الفلسفة؛ بو يونسون، دكتوراه في الطب، دكتوراه في الفلسفة؛ إلياس بغلي، دكتوراه في الطب؛ سوزان داون، دكتوراه في الطب؛ ميغنون ماري، دكتوراه في الطب؛ وتود بينبيري، دكتوراه في الفلسفة

اللقاحات: أحد أكثر المواضيع قطبية في النقاش العام الحديث، فبمجرد أن يُطرح سؤال أو يُبدي شخص ما شكوكًا بشأن اللقاحات، يُلصق به بسرعة وصف "معادٍ للقاحات" أو يُوصف بأنه مؤمن بنظريات المؤامرة. هذا الرد السريع يكبح التفكير الناقد، ويقوض البحث العلمي، ويؤثر بشكل سلبي على الصحة العامة – وهو الأمر ذاته الذي تُصمم اللقاحات لحمايته.

في جوهرها، اللقاحات منتجات دوائية. هي أدوية مصممة لتحفيز استجابات بيولوجية محددة داخل الجسم لبناء المناعة ضد أمراض معينة. وكما هو الحال مع جميع الأدوية، فإن اللقاحات تحمل في طياتها مخاطر متأصلة، وآثارًا جانبية محتملة، وقيودًا. لا يوجد تدخل طبي معصوم عن الأخطاء، والادعاء بعكس ذلك يتناقض مع المبادئ الأساسية للعلم والطب.

جوهر العلم: التساؤل والتحقيق

يزدهر العلم بالشكوك، والنقاشات الدقيقة، وطرح الأسئلة باستمرار. يعتمد تقدم العلم على تحدي النظريات الحالية، وفحص البيانات، وتعزيز النقاشات المفتوحة. ووصم الأفراد بأنهم "معاذون للعلم" لمجرد أنهم يشككون في فعالية اللقاحات أو سلامتها أو السياسات المتعلقة بها هو، بحد ذاته، سلوك يتنافى مع العلم.

تخيلوا لو طبقت هذه المواقف الإقصائية في جميع مجالات الطب. هل ينبغي أن يُعتبر التشكيك في سلامة دواء جديد على المدى البعيد معادلًا لكونه "معاذيًا للطب"؟ هل يجب رفض المخاوف المتعلقة بالآثار الجانبية للعقاقير بوصفها مجرد نظريات مؤامرة؟ بوضوح، سيكون هذا النهج غير منطقي ومدمرًا لرعاية المرضى وتقديم الطب.

اللقاحات: الفوائد، المخاطر، وأهمية الموافقة المستنيرة

لعبت اللقاحات دورًا حاسمًا في تقليل الأعباء الناجمة عن الأمراض المعدية عالميًا. لكن الإقرار بفوائدها لا يجب أن يأتي على حساب تجاهل مخاطرها. كل تدخل طبي يتضمن احتمال حدوث آثار جانبية، واللقاحات ليست استثناء. من ردود الفعل البسيطة مثل الألم في موضع الحقن إلى مضاعفات أكثر خطورة، فإن هذه المخاطر – رغم أنها نادرة إحصائيًا – تبقى حقيقية لأولئك المتأثرين بها.

تُعتبر الموافقة المستنيرة حجر الزاوية للممارسة الطبية الأخلاقية. ويتطلب هذا المبدأ أن يحصل الأفراد على معلومات كاملة عن فوائد ومخاطر أي تدخل طبي، بما في ذلك اللقاحات. كيف يمكن تحقيق موافقة مستنيرة حقيقية إذا تم تثبيط النقاشات المفتوحة وإسكات الأصوات المعارضة؟

ضرر الاستقطاب على الصحة العامة

من المفارقات أن وصم المشككين في اللقاحات يضر أكثر مما ينفع الصحة العامة. عندما يشعر الناس أن مخاوفهم تُرفض أو تُسخر، فإن ثقتهم في السلطات الصحية تتآكل. يمكن أن يؤدي هذا التآكل في الثقة إلى زيادة التردد في تناول اللقاحات، ليس بسبب الأسئلة بحد ذاتها، ولكن بسبب الرد السلطوي على تلك الأسئلة.

تزدهر الصحة العامة بالشفافية، والحوار، والاحترام المتبادل. يؤدي قمع النقاش إلى إثارة الشكوك، بينما تبني المحادثات المفتوحة والعقلانية ثقة الجمهور وتُشجّع على اتخاذ قرارات مستنيرة.

استعادة الحوار العقلاني

حان الوقت لنزع الطابع القطبي عن الحديث حول اللقاحات. يجب علينا استعادة المساحة للنقاش العقلاني القائم على العلم حيث تُرحب الأسئلة، لا أن تُدان. يكمن الطريق نحو صحة عامة حقيقية في الإقرار بأن اللقاحات، مثل جميع الأدوية، تستحق التدقيق. يجب تقييمها باستمرار من حيث الأمان والفعالية والضرورة في سياق البيانات الناشئة.

أولئك الذين يدعون إلى النقاشات المفتوحة حول اللقاحات ليسوا "معادين للقاحات"، إنهم مؤيدون للعلم، مؤيدون للسلامة، ومدافعون عن الشفافية الطبية والصحة العامة. قمع أصواتهم ليس فقط فعلاً غير علمي – بل هو خطر بحد ذاته.

في النهاية، الأعداء الحقيقيون للصحة العامة ليسوا من يطرحون الأسئلة، بل أولئك الذين يخشون تلك الأسئلة.

المساهمون في المقالة:

1. ريتشارد ز. تشنغ، طبيب، رئيس تحرير، خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي، المؤسس المشارك، تحالف الطب منخفض الكربوهيدرات في الصين
2. توماس إي. ليفي، طبيب، دكتور في القانون، محرر مساهم، خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي
3. أتسو ياناجيساوا، طبيب، رئيس الجمعية اليابانية لطب التصحيح الجزيئي، مدير منظمة حراس الصحة والحرية
4. بو جونسون، طبيب، رئيس الجمعية السويدية لطب التصحيح الجزيئي؛ معهد كارولينسكا
5. إلياس بغلي، طبيب، رئيس الجمعية الدولية لطب التصحيح الجزيئي
6. سوزان داونز، طبيبة، رئيسة معهد وادي السيليكون الصحي
7. مينيون ماري، طبيبة، مديرة غرفة العلاج
8. دبليو تود بينبيرثي، دكتوراه، مدير، كاتب التعليم الطبي المستمر
9. دبليو جيفورد جونز، طبيب (كين ووكر، طبيب)
10. كارولين دين، طبيبة
11. جريج بيتي، باحث مستقل
12. رون إيرليتس، بكالوريوس جراحة الأسنان، الرئيس السابق للكلية الأسترالية للطب التغذوي والبيئي
13. آر تي ميدها جوري، طبيبة

14. جين أليانو، ماجستير العلوم، المديرية التنفيذية لمعهد أبحاث المغذيات جراسروتس هيلث
15. إيان برايثوب، طبيب، مدير، الطب التغذوي والبيئي، المعهد الوطني للطب التكاملية، أستراليا
16. سيث أيتي طبيب، دكتوراه، عميد سابق لكلية الطب بجامعة غانا
17. داميان داوونينج، بكالوريوس الطب والجراحة، زميل الكلية الملكية لعلم الأحياء، رئيس الجمعية البريطانية للطب البيئي
18. سارة ميهيل، بكالوريوس الطب والجراحة، المديرية الطبية للجمعية البريطانية للطب البيئي؛ المديرية السريرية لكلية الطب الطبيعي البريطانية
19. داتوك سيلفام رينغاسامي، دكتوراه، رئيس الجمعية الماليزية لطب التصحيح الجزيئي
20. خوان مانويل مارتينيز مينديز، دكتوراه
21. غاري جولدمان، دكتوراه، عالم حاسوب مستقل .

طب التغذية هو طب التصحيح الجزيئي

يستخدم طب التصحيح الجزيئي علاجًا غذائيًا آمنًا وفعالًا لمحاربة المرض. لمزيد من المعلومات :
<http://www.orthomolecular.org>

اعثر على طبيب

لتحديد موقع طبيب في التصحيح الجزيئي بالقرب منك:

<http://orthomolecular.org/resources/omns/v06n09.shtml>

خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي التي تمت مراجعتها من قبل الأقران هي مصدر معلومات غير ربحي وغير تجاري.

مجلس مراجعة التحرير:

Jennifer L. Aliano, M.S., L.Ac., C.C.N. (USA)
 Albert G. B. Amoa, MB.Ch.B, Ph.D. (Ghana)
 Seth Ayettey, M.B., Ch.B., Ph.D. (Ghana)
 Ilyès Baghli, M.D. (Algeria)
 Greg Beattie, Author (Australia)
 Barry Breger, M.D. (Canada)
 Ian Brighthope, MBBS, FACNEM (Australia)
 Gilbert Henri Crussol, D.M.D. (Spain)
 Carolyn Dean, M.D., N.D. (USA)
 Ian Dettman, Ph.D. (Australia)

Susan R. Downs, M.D., M.P.H. (USA)
Ron Ehrlich, B.D.S. (Australia)
Hugo Galindo, M.D. (Colombia)
Gary S. Goldman, Ph.D. (USA)
William B. Grant, Ph.D. (USA)
Claus Hancke, MD, FACAM (Denmark)
Patrick Holford, BSc (United Kingdom)
Ron Hunninghake, M.D. (USA)
Bo H. Jonsson, M.D., Ph.D. (Sweden)
Dwight Kalita, Ph.D. (USA)
Felix I. D. Konotey-Ahulu, M.D., FRCP (Ghana)
Peter H. Lauda, M.D. (Austria)
Fabrice Leu, N.D., (Switzerland)
Alan Lien, Ph.D. (Taiwan)
Homer Lim, M.D. (Philippines)
Stuart Lindsey, Pharm.D. (USA)
Pedro Gonzalez Lombana, M.D., Ph.D. (Colombia)
Victor A. Marcial-Vega, M.D. (Puerto Rico)
Juan Manuel Martinez, M.D. (Colombia)
Mignonne Mary, M.D. (USA)
Dr.Aarti Midha M.D., ABAARM (India)
Jorge R. Miranda-Massari, Pharm.D. (Puerto Rico)
Karin Munsterhjelm-Ahumada, M.D. (Finland)
Sarah Myhill, MB, BS (United Kingdom)
Tahar Naili, M.D. (Algeria)
Zhiyong Peng, M.D. (China)
Pawel Pludowski, M.D. (Poland)
Isabella Akyinbah Quakyi, Ph.D. (Ghana)
Selvam Rengasamy, MBBS, FRCOG (Malaysia)
Jeffrey A. Ruterbusch, D.O. (USA)
Gert E. Schuitemaker, Ph.D. (Netherlands)
Thomas N. Seyfried, Ph.D. (USA)
Han Ping Shi, M.D., Ph.D. (China)
T.E. Gabriel Stewart, M.B.B.CH. (Ireland)

Jagan Nathan Vamanan, M.D. (India)
Dr. Sunil Wimalawansa, M.D., Ph.D. (Sri Lanka)

المحرر المؤسس: [أندرو دبليو. سول](#) ، Ph.D. (الولايات المتحدة الأمريكية)
رئيس التحرير: ريتشارد تشينج ، Ph.D. (الولايات المتحدة الأمريكية)
محرر مشارك: روبرت جي. سميث ، Ph.D. (الولايات المتحدة الأمريكية)
محرر الطبعة اليابانية: أتسو ياناغيساوا ، M.D. ، Ph.D. (اليابان)
محرر الطبعة الصينية: ريتشارد تشينج ، M.D. ، Ph.D. (الولايات المتحدة الأمريكية)
محرر الطبعة النرويجية: داج فيلين پوليزينسكي ، Ph.D. (النرويج)
محرر الطبعة العربية: مصطفى كامل ، R.Ph ، P.G.C.M (جمهورية مصر العربية)
محرر الطبعة الكورية: هابونجو شين ، M.D. (كوريا الجنوبية)
محرر الطبعة الأسبانية: سونيا ريتا رايل ، Ph.D. (الأرجنتين)
محرر الطبعة الألمانية: برنارد ويلكر ، M.D. (ألمانيا)
محرر مساعد الطبعة الألمانية: جيرهارد داتشغر ، M.Eng. (ألمانيا)
محرر مساعد: مايكل باسووتر (الولايات المتحدة الأمريكية)
محرر مساهم: توماس إي. ليفي ، M.D. ، J.D. (الولايات المتحدة الأمريكية)
محرر مساهم: داميان داووننج ، M.B.B.S. ، M.R.S.B. (المملكة المتحدة)
محرر مساهم: دبليو تود بينثيري ، Ph.D. (الولايات المتحدة الأمريكية)
محرر مساهم: كين واكر ، M.D. (كندا)
محرر مساهم: مايكل ج. جونزاليس ، N.M.D. ، Ph.D. (بورتوريكو)
محرر تقني: مايكل إس. ستيوارت ، B.Sc.C.S. (الولايات المتحدة الأمريكية)
محرر تقني مساعد: روبرت سي. كينيدي ، M.S. (الولايات المتحدة الأمريكية)
مستشار قانوني: جيسون إم سول ، J.D. (الولايات المتحدة الأمريكية) ،

للتعليقات والاتصال الإعلامي:

editor@orthomolecular.org

ترحب OMNS "خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي" برسائل البريد الإلكتروني للقراء ولكنها غير قادرة على الرد على بشكل فردي على جميع الرسائل.

تصبح تعليقات القراء ملكاً لـ OMNS "خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي" وقد يتم استخدامها للنشر أو لا.

للتسجيل مجاناً:

<http://www.orthomolecular.org/subscribe.html>

لإلغاء التسجيل في هذه القائمة:

<http://www.orthomolecular.org/unsubscribe.html>